مركز الاورام

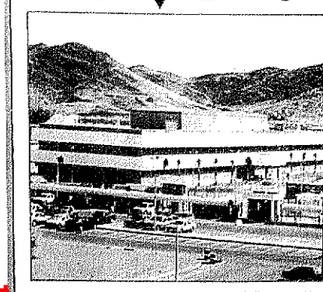

د.الربيعة لـ«عكاظ»:
افتتاح سموه للمركز تجسيد لاهتمامه بالرعاية الطبية

عكاظ -خاص

■ د. الربيعة

□ ثمن الدكتور عبدالله الربيعة نائب المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وافتتاحه ممثلا عن الامير عبدالعزيز سمو د. الربيعة

نهاية عقاظ ان سمو ولي العهد له نظرة مستقبلية ثاقبة وله اهتمامات كبيرة في القطاعات الصحية سواء على مستوى الحرس الوطني او على مستوى المملكة ككل، ولاشك ان افتتاح سموه هذا اليوم لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية لهو دليل واضح على مدى اهتمامه بالجانب الصحي في هذا البلد المعطاء وفي الحرس الوطني حيث ان هذه المدينة سوف يكون لها دور كبير في رفع مستوى الخدمات الصحية في بلادنا الحبيبة.

وعن تطلعات الشؤون الصحية للمشاريع القادمة قال: لاشك ان التطلعات كثيرة والامال كبيرة ولكن الشؤون الصحية في الحرس الوطني تعمل جادة لاكمال مشاريعها القائمة وهي مستشفى الملك عبدالعزيز في الاحساء، ومستشفى الملك عبدالعزيز في الدمام، ومدينة الملك عبدالعزيز في جدة وبقية المشاريع الاخرى، والدراسات الحديثة لاكمال وانشاء كلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة، ومشاريع اخرى عملاقة نتمنى ان تجد الدعم لاكمالها ان شاء الله، والتوصل لتطلعات حكومتنا الرشيدة.

برعاية سمو ولي العهد
افتتاح مركز اورام مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة

عكاظ (خاص)

□ يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم الاربعاء استقبال الشئون الصحية بالحرس الوطني بافتتاح مركز الاورام ووضع حجر الاساس لدار الضيافة لمرضى الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة. اوضح ذلك الدكتور فهد بن عبدالله العبدالجبار المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني، الذي اعرب عن سعادته ومنسوبي القطاع الصحي بالحرس الوطني بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد واضاف ان هذه الرعاية الكريمة تأتي في اطار اهتمامات سموه الكريمة بقضية العناية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين على تراب بلادنا الطاهر وتقديم افضل الخدمات الطبية المتقدمة والتي وللله الحمد تعد المملكة فيها من الدول البارزة سواء في مجال الخدمات او الرعاية وكذلك للنجاح الذي يتحقق يوما بعد يوم بفضل مالقيادته وتقدمه المملكة من دعم سخي لهذا القطاع وبين الدكتور العبدالجبار ان مركز الاورام احد المرافق الطبية العالمية سواء في التشخيص او التنفيذ او التخطيط وكذلك الخدمات المتوفرة به والتجهيزات التي تعد من احدث ماتوصلت اليه التقنية في العالم وذلك خدمة توفرها الدولة لابنائها. وقال الدكتور العبدالجبار انه عندما تفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس لهذا المشروع الانساني فانما كان يضع اللبنة الاولى لمشاريع جبارة تتميز بتلبيتها لاحتياجات قائمة لمرضى ينتظرون هذه المشاريع بفارغ الصبر. وهذا المركز الذي يقف شامخا بمثل شاهد عيان على مايقاه مواطن سيدي ولي العهد وصورة مشرقة يفخر بها المواطن كونه مركزا من المراكز الطبية النادرة المتخصص في امراض وانواع امراض المخ انما يحتويه من اقسام طبية متخصصة واجهزة حديثة متقدمة وفرقتها الشئون الصحية بالحرس الوطني ليتسنى للمركز خدمة مرضى الاورام. كما ان المركز نوعا بارزا لاجراء الدراسات والابحاث والاحصائيات لكل ما يخص امراض الاورام

■ د. عبدالجبار

هذا البلد والمقيم فيه من رعاية حانية وعطف ابوي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذي ظل يتابع ويدعم ويشجع ويستشعر انعام هذا المشروع ليستفيد منه مرضى الاورام. وسامو اليوم يقص شريط افتتاح موسم الحصاد لهذا المشروع الطبي العملاق. واضاف معاليه ان مركز الاورام يضاهي اعرق واحدث المراكز في العالم يضاف الى منظومة مشافي ووحدات ومراكز الحرس الوطني الصحية والتي بالاشك تمثل مؤسسة طبية واعدة تحمل اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. طيب الله ثراه، تخليدا لذكراه وتركيزا لنهوره البطولي في عملية التحول الحضاري التي شهدته المملكة العربية السعودية في شتى المجالات واستطرد معاليه الدكتور العبدالجبار خطبته ان مركز الاورام لبنة من لبنات سمو حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الذي ظل يتابع ويدعم ويشجع ويستشعر انعام هذا المشروع ليستفيد منه مرضى الاورام. وسامو اليوم يقص شريط افتتاح موسم الحصاد لهذا المشروع الطبي العملاق. واضاف معاليه ان مركز الاورام يضاهي اعرق واحدث المراكز في العالم يضاف الى منظومة مشافي ووحدات ومراكز الحرس الوطني الصحية والتي بالاشك تمثل مؤسسة طبية واعدة تحمل اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. طيب الله ثراه، تخليدا لذكراه وتركيزا لنهوره البطولي في عملية التحول الحضاري التي شهدته المملكة العربية السعودية في شتى المجالات واستطرد معاليه الدكتور العبدالجبار خطبته ان مركز الاورام لبنة من لبنات سمو

صرح طبي نفخر به .. مركز الاورام يفتح ابواب الامل امام المرضى

عكاظ (خاص)

□ على هامش افتتاح مركز الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني بجدة ووضع حجر الاساس لدار الضيافة برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكد الدكتور عبدالوهاب عبدالقادر اندجاني استشاري امراض الباطنة والاورام رئيس شعبة الاورام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة.

بمناسبة افتتاح مركز الاورام التابع لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالمنطقة الغربية وتبادة عن مرضى السرطان في المنطقة الغربية توجه بالشكر الجزيل لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كما اوجه شكري وتقديري الى جميع من ساهم في انشاء هذا الصرح الكبير الذي سوف يخدم جميع المرضى في المنطقة الغربية من المملكة الحبيبة.

ان رعاية سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لافتتاح هذا الصرح الكبير في علاج الاورام يجسد مدى اهتمام سموه الكريم بتوفير رعاية صحية وطبية متكاملة لكافة مواطني بلادنا. وقال: لقد صمم هذا المركز وجهز بطريقة متكاملة لخدمة مرضى السرطان على جميع مستوياتهم حيث تتوفر جميع طرق معالجة مرضى السرطان من علاج جراحي، وعلاج كيميائي، وعلاج اشعاعي او علاج نووي تحت سقف ومبنى واحد مع الاخذ بالاعتبار في اقتناء احدث الاجهزة الطبية وجلب افضل الخبرات الطبية لمواكب التطور العالمي في علاج هذا النوع من المرض والذي اخذ في الانتشار في كثير من الدول في العالم، وبهذه المناسبة الكريمة اود ان القي بعض الضوء على امراض الاورام السرطانية مقوما عن بعض الحقائق والارقام حول هذا المرض في المملكة العربية السعودية: هناك نوعان من الاورام «حميدة وخبيثة» ولاتصنف الاولى بانها سرطان، اذ انها لاتمتد الى اجزاء اخرى من الجسم وتاريا ماتهدد الحياة. وغالبا تستاصل جراحيا. واحتمال تمددها غير وارد في اغلب الاحيان اما الاورام السرطانية «الخبيثة» فهي قادرة على تدمير الانسجة المجاورة. كما تستطيع الانتشار الى اجزاء اخرى من الجسم حيث تستقر وتكون نواة لانتشار الورم في اجزاء اخرى من الجسم ويصيب اسرطان الانسان في مختلف مراحل العمر دون تمييز للسن، فقد يصيب الكبار او الاطفال ولايميز بين جنس واخر سواء ذكر او انثى.

وليس هناك تسميع في الجسم مصحن ضد الاصابة بالسرطان اما بالنسبة للاحصائيات المسجلة في السجل الوطني للاورام «مشروع مشترك بين وزارة الصحة وجمعية المستشفيات» لعام ١٩٩٣م فان حالات الاورام تشكل ٣٩ حالة لكل مائة الف نسمة بينما هي في الدول المتقدمة تبلغ النسبة ٢٥ لكل مائة الف نسمة.

اما الحالات المسجلة في المملكة لعام ١٩٩١ في السجل الوطني للاورام هي ٨٧٤٦ حالة.

يمثل نسبة الاصابة في الكبار ٩٠٪ من الحالات والاكثرية عند الرجال بنسبة ٥٥٪ ويمثل نسبة الاصابة بالسرطان في الاطفال ١٠٪ كما اتضح من هذه الدراسة بان ٣٠٪ من الحالات تسجل من القطاع الغربي من المملكة. وهذا الصرح الجديد بمركز الاورام التابع للحرس الوطني سوف يقوم بتوفير عناء السفر الى الرياض لحوالي ١٥٠٠ حالة في السنة مما يوفر لهم الجهد والمال الكثير. وهذه دلالة قوية على مدى حاجة المنطقة الغربية لمثل هذا النوع من المراكز العلاجية المتخصصة. واضاف لقد تأكدت هذه الدراسات الاولية بالدراسة الكافية والصادرة من السجل الوطني للاورام، حيث اشارت هذه الدراسة الى ان هناك ٢٣ الف حالة سرطان سجلت في المملكة خلال الفترة ما بين ٩٤-١٩٩٦ وحيث ان ٣٠٪ من الحالات في الشخص في المنطقة الغربية، اي ان حوالي ٦٠٠٠-٧٠٠٠ حالة سجلت من القطاع الغربي خلال ٣ سنوات وبمعدل اكثر من ٢٠٠٠ حالة سنويا في نفس المنطقة. اي ان مركز الاورام في مدينة الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالمنطقة الغربية سوف يخدم مابين ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حالة سنويا، اي بمعدل ٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠ زيارة سنوية في جميع اقسام هذا المركز. كما تشير الاحصائيات الى ان الاورام الخبيثة وسرطان الدم اكثر انتشارا مما عليه في الدول الغربية، وتزداد نسبة حدوث سرطانات الاطفال الدموية الحادة بشكل يزيد عن بقية الدول الاخرى. وان نسبة انتشار سرطانات الرئتين لدى الرجل اكبر من النساء والسبب يعود الى التشخيص عادة التدخين بشكل اكبر عند الرجال. كما دلت هذه الدراسات ترتيب الاصابة بمرضى السرطان لدى الرجل كالتالي: سرطان الغدد في المرتبة الاولى ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان الرئة. اما لدى النساء فالترتيب كالتالي: اولا سرطان الثدي ثم سرطان الغدد اللمفاوية ثم سرطان المبايض. وعن مسببات السرطان بانواعه يقول: المسبب الرئيسي غير معروف، ولكن هناك بعض انواع الفيروسات الجينية والعوامل البيئية الخارجية التي تؤدي الى حدوث السرطان بالتدرات مباشرة او غير مباشرة على اختلاف الضبابة او بتأثير العوامل الوراثية. وهذه بعض الامثلة على العوامل الخارجية المسببة للسرطان:

١- التدخين والذي يؤدي الى سرطان الرئة والمري، والبنكرياس والمثانة.

٢- المواد المشعة والتي تؤدي الى سرطان الدم وسرطان الغدد اللمفاوية.

٣-الفيروسات والتي تسبب سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الكبد وسرطان عنق الرحم.

٤- المواد الكيماوية والتي تؤدي الى سرطان الدم والجلد.

٥- البلهارسيا والتي تسبب سرطان المثانة.

٦-الفيروسات الجينية والتي تؤدي الى بعض انواع سرطان الدم والى سرطان الثدي وسرطان القولون وسرطان المبيض.

وبهذه المناسبة احب ان اؤكد بان حوالي ٥٪ فقط من حالات السرطان تنتقل وراثيا وان ٩٥٪ من حالات الاصابة بهذا المرض لايكون له صلة بالوراثة او النسب.

اما عن علاج امراض السرطان فقد توصل العلم الحديث الى علاج معظم هذه الامراض والشفاء التام من بعضها مثل سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم وسرطان القولون والذي اذا تم علاجه في المراحل الاولية من المرض.

ويمكن الوقاية من هذه الامراض بتجنب العوامل المسببة السابق ذكرها فمثلها يمكن تخفيض نسبة الاصابة بسرطان الرئتين والمري والبنكرياس بالامتناع عن التدخين. وكذلك يمكن التقليل من الاصابة بسرطان الكبد بواسطة التطعيم ضد التهاب الكبد الوبائي. وبما ان نسبة الشفاء من هذا المرض الخبيث يعتمد على اكتشافه مبكرا فان للكشف الدوري والمبكر لهذه الامراض اهمية خاصة ويجب ان تجري الفحوصات الاولية التالية للرجال والنساء للكشف المبكر عن بعض انواع السرطان ومنها:

١-سرطان القولون والشرج ويفحص الطبيب منطقة الشرج بتحسس المنطقة بلطف بحثا عن اي ورم.

٢-فحص الغدد للكشف عن اية تغييرات في الانسجة التي قد تنذر بسرطان.

٣-الجلد وهو اكثر شيوعا في الغرب.

٤- الثدي ويجري الفحص الروتيني بالتأكد من عدم وجود تدرنات او نتوءات او تغيرات في الجلد في منطقة الثدي ويجب ان تفحص كل انثى نفسها مرة كل شهر على الاقل وبفضل ان يتم بعد انتهاء الدورة الشهرية ببضعة ايام لان الثديين في هذه الفترة يكونان اقل احتقانا وتحسسا. ولقد اثبتت التجارب ان هذا الكشف الدوري والمبكر للسرطان وفي مراحله الاولى يؤدي الى سرعة العلاج وانقاذ حياة كثير من المرضى من هذا المرض الفتاك وفي النهاية اسأرك تكم وننتمي بهذا الانجاز العظيم الذي يسطر في صفحات التاريخ البيضاء لحكومتنا الرشيدة وماتقدمونه من خدمة لابناء هذا البلد المعطاء، ويضيف الدكتور محمد خضيم المدير التنفيذي للخدمات الطبية بالشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي:

ان تدشين مركز الاورام برعاية سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ليو مصدر فخر واعتزاز للشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي ومنسوبيها بجدة يضاف الى منظومة مشافي الشئون الصحية بالحرس الوطني بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية المتخصصة في مجال الاورام السرطانية في العالم يتكامل مع مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة يقدم خدماته لمنسوبي الحرس الوطني وذويهم والمواطنين بالمنطقة الغربية والمناطق المجاورة لها والذي زود وجهز بما حدث الاجهزة الطبية ذات التقنيات الحديثة العالية الجودة والمتخصصة بطب الاورام لكفالة الاعمار وتقديم ارقى الخدمات العلاجية بأشراف فريق طبي متعدد التخصصات، يشمل اطباء ومحترفين واخصائيين على ارقى مستوى من الكفاءة في علاج جميع انواع الاورام السرطانية وعلى اتم الاستعداد لتوفير مستوى اثر عناية المميزة التي لاتتوافر الا في ارقى مراكز علاج الاورام في العالم ليواكب ماتشهده بلدنا من تطور بكافة المجالات وماينشده العالم خلال الالفية الثالثة من تقدم في مجال الخدمات الطبية والشئون الصحية وهي تحرص على تقديم ارقى الخدمات العلاجية لمنسوبيها والمواطنين وطموحها الذي لايقف عند حد لدوكبة ماهو جديد في عالم الطب والتي تضيف الى منظومتها مشافي الحرس الوطني كل مامن شأنه رعاية طبية متقدمة بكفاءة كبرى مشافي دول العالم المتقدم يكون وعلمية مؤهلة تأهيلا عاليا حصل على اعلى مستوى من التدريب والتأهيل للعمل بمثل هذا الصرح الطبي العملاق والذي يساعد على توفير رعاية طبية وتمريضية وتنظيفية في جميع الاوقات للمرضى وعائلاتهم عبر وسائل مختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية تم توفيرها لاجل هذا الغرض اضافة الى استخدام نظام كمبيوتر خاص يوفر احدث اساليب علاج المرضى بامان وسرية تامة للمعلومات.

ان الحديث عن مركز الاورام باسهاب يحتاج الى مساحة اكبر توضيح الخدمة الجليلة التي يقدمها المركز لشريحة خاصة من المرضى وهم مرضى الاورام السرطانية.

ورعاية سمو سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح مركز الاورام لهو مصدر فخر واعتزاز وامل تحقق بارض الواقع تحت بجهود مضنية رائعة ولادة صرح طبي متخصص، وقدم خدمة طبية ذات مستوى عال لمرضى الاورام السرطانية، واعرب سعادة المهندس خالد محمد باكثلا المدير التنفيذي للتشغيل بالشئون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الغربي عن اعتزازه بالرعاية الكريمة لسمو ولي العهد بافتتاح مركز الاورام بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة وقال ان رعاية سمو ولي العهد لهذا الصرح اضافة جديدة للصروح الطبية العملاقة التي محققتها الحرس الوطني واضاف ان هذا المركز يعد مكسبا جديدا وقيمة اخرى في القطاع الصحي، واكد المهندس باكثلا ان المركز يحتوي على مجموعة من الاجهزة العلاجية ذات التقنية العالية.